The New (Alternative) Media and its Relationship to Social Alienation among Youth in Matrouh Governorate

Dr. Heba Ahmed El-Sayed

Doi: 10.21608/asajs.2022.228841

استلام البحث: 7 / 2 / 2022
قبول النشر: 21 / 2 / 2022

السيدة، هبة أحمد (2022). وسائل الإعلام الجديد (البديل) وعلاقتها بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب بمحافظة مطروح. المجلة العربية للعلوم الزراعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، 5 (14)، 401-440.
Abstract:
The research mainly aimed to identify the relationship between exposure to new media and social alienation among young people in Matrouh Governorate, through: describing levels of social alienation for young respondents and its sub-themes, and finally, identifying the variables associated with and affecting the degree of social alienation among the respondents. Data were collected from (330) youth in Al-Salam village, Al-Hamam, district Matrouh Governorate. Using some statistical analysis tools such as the arithmetic mean and standard deviation in the display and describe the data as well as the chi square test and Pearson correlation coefficient and simple analysis Stepwise
regression to test the correlation. The most important results: There is an abstract relationship at 0.01 level between There is a positive significant correlation at the 0.01 probability level between the degree of exposure to communication sites and the measure of social alienation with its sub-dimensions. The presence of four independent variables contributing to the interpretation of the total variation in the degree of social alienation of youth respondents show and these variables are: family cohesion, standard of living, the ability of communication, participate in making household decisions, and by reference to the value of the coefficient of determination R2, worth (0.536) it is clear that the previous four independent variables explain about 53.6% of the variation in the degree of social alienation of youth respondents.

Keywords: New media, Social Alienation, Youth.
وسائل الإعلام الجديدة (البدائل) وعلاقتها……

الرسميّة، والعلامات الاجتماعية السطحيّة العرضيّة. ويؤثر الواقع المعاكسي لوسائل الإعلام الجديد إلى الهويّة الشخصيّة والثقافيّة الحالّيّة للفرد والمجتمع الأساسيّ، من خلال تبني خصائص ثقافيّة العزلة التي تواصل فيها الأفراد مع الشاشات. ( صالح، 2002، ص. 456).

وقد ساهمت التطورات المتميّزة في شبكة الإنترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام، تعددت تصنيفاته وسمياته لدى المهتمين والمختصين الإعلاميين، الذين أطلقوا عليه الإعلام الاجتماعي أو الإعلام الجديد، الذي يشمل الشبكات الاجتماعية الافتراضيّة والمدونات، والمنتدبيات الإلكترونيّة والمجموعات البدريّة، وغيرها من الأشكال والأنواع المتميّزة (مسعود أحمد، وارم العيد، 2012، ص. 74).

أتحت وسائل الإعلام الجديدة كل السهولة لاستخدام مختلف تطبيقاته متكثفة، مثل الجغرافيا والمسافات البعيدة، وبذلك أصبح تأثيرها واضحًا في المجتمع وخاصة لدى فئة الشباب خاصة أنهم الفئة الأكثر تأثيرًا بكل ما هو تقني جديد وخاصة أن فئة الشباب أكثر الفئة استعدادًا للدراسة باعتبارها عصب الحياة ومستقبل المجتمع وأكثر إقبالًا واستخدامًا للتكنولوجيات الجديدة. وقد فرض هذا النوع من الإتصال نسماً جدياً، كالتواصل الشخصي مع وسائل الإنترنت لمثله بذلك سلطة أو قوة وسائل الإعلام العادية أو التقليدية كما يصطلح عليها بعض العلماء إلى سلطة الإعلام الجديد، حيث يمكن من ربط مختلف فئات الشباب بوسائطه كما مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر… وغيرها من المواقع الإخباريّة والمتديّات التي أعطت نوعًا من التواصل القائم على التفاعل في تطبيقاته كمشاركة المعلومات والتثقيف عليها فصار كل مستخدم يتفاعل مع المعلومات والتطبيقات التي فضّلها وفق ما يسمى بالحرية أوالانسياج، ونتيجة الاستخدام الكثيف والدائم لهذه التطبيقات وارتفاع الشباب بها أدّى إلى ظهور بعض السلوكيات البارزة كالعزلة داخل الأسرة أو الجامعة وضعف التواصل والعلاقات الإنسانيّة، وتفتيل الإثراء مقابل تشكيل الصداقات والتعارف عبر هذه المواقع. إن أكثر اللفات تعضاً لوسائل الإعلام الجديدة هي فئة الشباب حيث أنها تعد أهم فئات المجتمع، وقد أصيبت بال كثير من الاضطرابات والمشاكل الاجتماعيّة التي جاءت في مقدمتها ظاهرة الاعتراب الاجتماعي بكل تجنيباتها وأمرها ومظهرها كنتيجة طبيعية لعلاقة التأثير والتآثر من كثرة التعرض لهذه الوسائل، ويتمثل الشباب الفئة الأكبر من المجتمع وهم رؤيته الحققيّة، إذ تبدّل جميع المجتمعات جهود كبيرة لتهيئة البيئة الملاءمة لنمو السليم في مختلف مناحي الحياة الاجتماعيّة، الصحية، الأسريّة.. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالاستمرار والحرص الشديد لتفادي الوقوع في الأزمات والانحرافات عن المسار.
النجمة العربية لمعموم الزراعية

مج (5) - ع (14) أبريل 2022م

النجمة العربية لمعموم الزراعية

النجمة العربية لمعموم الزراعية

المجمة العربية لمعموم الزراعية

مج (5) - ع (14) أبريل 2222م

الطبيعي، كالوقوع في متزامن الإغتراب الاجتماعي والذي يميز بانهيار العلاقات الاجتماعية لدى الشباب نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض إضافة إلى عدم الانتماء والتمركز والإسلامية، اتجاه القيم السائدة في المجتمع ككل. ومن جهة أخرى وعلى الرغم من كل ما يميز وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعرفة والتعلم، إلا أن لها العديد من السليطات تتعكس بالسوء على استخدامها وخاصة عند الإفراط في استخدامها وتغريها على الجوانب السلوكية والاجتماعية فتجعلهم في عزلة إجتماعية تحول دون مشاركتهم في تبادل الآراء وحل المشكلات فيصبح المستخدم مغترباً (Fengling, 2007).

كما أكد خليفة وأخرون أن أعداً كبيراً من مستخدمي الإنترنت يفرعون في استخدامها مما يثير ذلك عليهم نفسياً واجتماعياً وقد يعانون من التوتر والإحباط بالإضافة إلى تنذر أسر الشباب بسبب إنشغال أبنائهم مما أثر على علاقاتهم الاجتماعية بالأهال والأقارب مما أثر على علاقات التراث الأسري ومن المؤكد أن ارتفاع درجة الإغتراب الاجتماعي بصورة مختلفة يؤثر تأثراً سلباً على قيم هؤلاء الشباب بأدوارهم في عملية التنمية، الأمر الذي يؤثر على مسيرة التنمية في مصر كله (خليفة وأخرون، 2010، ص 21).

ومن هنا تعد مشكلة الإغتراب الاجتماعي التي تواجه فئة من المجتمع في مستقبل حياتها من أعقد المشكلات الاجتماعية التي باتت تهدد شبابنا، ومن هنا جاءت الحاجة لدراسة وسائل الإعلام الجديد وعلاقتها بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب بصورة عامة والشباب في المناطق الصحراوية بصورة خاصة لما يتسم الأخير بصفات وظروف معينة مختلفة عن الشباب الذي يسكن المدن والشباب الذي يعيش في مناطق ريفية.

مشكلة البحث:

تشهد مجتمعات العالم اليوم أنماطاً ووسائل جديدة للاتصال في إطار ما يسمى بالإعلام الجديد الذي يتميز بعدم الخصائص متعددة الشكل ومضمون الأدوات، مقارنة بالإعلام التقليدي، فقد استطاعت شركات التواصل الاجتماعي الرقمية إبراز الأحداث الجارية في العالم، ولإطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، والابتكار على الآخر الثقافي والديني والعرقي، والتعبير عن الميول والاتجاهات وتوجهات الشخصية تجاه قضائيا الأمية المصممة، وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية من أهم تطورات الإعلام الجديد تأثراً في تشكيك هوية الفرد، حيث يقوم الملايين من مستخدمي الإنترنت حول العالم بتبادل المعلومات والأراء، والوصول للمصادر المعلومات المتعددة من خلال مواقع الإنترنت وأدواتها وشبكاتها الاجتماعية، ولعل من أبرز تلك الأدوات الفيسبوك (Social Networks Sites

SNS

)
وبالنهاية، فإن الإعلام الجديد يمكن أن يكون مصدراً للأفكار والنقاشات، ويعزز التواصل الاجتماعي، ويشجع على التفاعل والمشاركة. ومع ذلك، يجب أن يكون استخدامهفعالاً وشفافاً، مع احترام حقوق الخصوصية والخصوصية، وتحقيق الأهداف المرجوة.

وبناءً على النصوص المقدمة، يمكننا القول أن الإعلام الجديد يجب أن يكون مصدراً للثقافة والوعي الاجتماعي، ويعزز التواصل والمشاركة، ويشجع على التعلم والابتكار. ومع ذلك، يجب أن يكون استخدامهفعالاً وشفافاً، مع احترام حقوق الخصوصية والخصوصية، وتحقيق الأهداف المرجوة.

وبناءً على النصوص المقدمة، يمكننا القول أن الإعلام الجديد يجب أن يكون مصدراً للثقافة والوعي الاجتماعي، ويعزز التواصل والمشاركة، ويشجع على التعلم والابتكار. ومع ذلك، يجب أن يكون استخدامهفعالاً وشفافاً، مع احترام حقوق الخصوصية والخصوصية، وتحقيق الأهداف المرجوة.
الأسرية والذي أدى إلى ضعفها بشكل كبير بسبب قضاء هؤلاء الشباب فترات قد تصل إلى ساعات كبيرة في التواصل عبر بيئة إفتراضية زادت من إحساسة بالانفصال عن المحيطين به وعدم التلاميح معهم والذي قد يعرضهم إلى الإغماس في الوحدة والغربة عن أسرته ومجتمعه ومن هنا دعت الحاجة إلى دراسة علاقة وسائل الإعلام الجديد بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب بمحافظة مطروح ومحاولة تحقيق ذلك ستحل الباحثة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما علاقة وسائل الإعلام الجديد بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب بمحافظة مطروح؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤل الفرعية التالية:

1. كم عدد الساعات التي يقضيها الشباب في تعرض لوسائل الإعلام الجديد؟
2. ما أكثر وسائل الإعلام الجديد التي يتابعها الشباب المبحوثين وما أكثرها تفضيلاً لديهم؟
3. ما طبيعة العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام الجديد والدرجة الاجتماعية للإغتراب الاجتماعي.
4. ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب.
5. ما أكثر المتغيرات المستقلة المدروسة تأثيراً في درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على علاقة وسائل الإعلام الجديد بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب بمحافظة مطروح، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي تم صياغة الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مدى متابعة الشباب لوسائل الإعلام الجديد، مدة التعرض، وأكثرها تفضيلاً بالنسبة لهم.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب لهذه الوسائل والمحاور الفرعية للإغتراب الاجتماعي.
3. التعرف على مستويات الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب المبحوثين.
4. التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستويات الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب المبحوثين.
5. تحديد درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلبي بين الشباب المبحوثين من حيث درجة إغترابهم.
المؤشر النظري:
يقسم هذا الجزء من البحث إلى محورين أساسيين هما المحور الأول: وسائل الإعلام الجديد والثاني: الاعتراب الاجتماعي.

المحور الأول: وسائل الإعلام الجديد:
وسائل الإعلام الجديدة هي مصطلح واسع في الدراسات الإعلامية التي ظهرت في الجزء الأخير من القرن العشرين، والتي أصبح من خلالها إمكانية الوصول إلى المحتوى في أي وقت وفي أي مكان، وعلى أي جهاز رقمي ضامناً عن ردو الفعل المتاح للمسدد من التفاعلية والمشاركة في الخلافة، وإمكانية تشكل محتوى الرسائل الإعلامية، بالإضافة إلى رقمنة المحتوى على النقيض من وسائل الإعلام التقليدية.

تشمل وسائل الإعلام الجديد بعض الأمثلة على شبكة الإنترنت، والموائع الإلكترونية، والوسائط المتعددة للحساب الألي، وألعاب الكمبيوتر، وبرغم كونها لا تشمل البرامج التلفزيونية، والأفلام الروائية، المجاهات، الكتب، أو المطبوعات الورقية، إلا أنها تدخل في نطاقها إذا أحتوت على التكنولوجيات الرقمية التي تتيح التفاعل.

(أبو هدى.)

- مفهوم الإعلام الجديد:

إن مصطلح الإعلام الجديد هو مصطلح حديث العهد، مثار للجدل، لم يعد تعريفاً موحداً بين منظور العلم الإنسانية نظراً لتدخل الأدوار والتفاعلات في دراسته، وعكس هذا المصطلح في بداياته التطور التقني الكبير الذي طرأ على استخدام تكنولوجيا الصوت والصور في مجال الإعلام، وقد أدى ذلك إلى فتح باب الإنترنت، طلباً على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على هذه الشبكة في التسجيلات التقنية العاملة مصطلح الإعلام الجديد. ومن تعرفهم أنه "إعلام نولد من نزاع ما بين تكنولوجيا الإتصال والبث الجديد، التلفزيونية، مع الكمبيوتر، وشبكات وتعدد وسائل الإعلام الجديد بين الفيس بوك، والواتس أب، ويوتيوب، وتويتر. (McQuary، 2016 ص 20).

Richard Davis ودونات أوبن، قد قسموا الإعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع هي: الإعلام الجديد بเทคโนโลยيا قديمة، والإعلام الجديد ب технологии جديدة، الإعلام الجديد بتكنولوجيا مختلطة.

- النوع الأول: يعود إلى مجموعة من الأشكال الصحفية في الإذاعة والتلفزيون، والصحف، ويشير إلى الردبو والتلفزيون Show Talk والمجلات الإخبارية.

- النوع الثاني: إعلام جديد ب технологии جديدة: تمثله جميع الوسائل التي نعايشها الآن، التي تعرض الكمبيوتر، وهي الوسائل التي مكنت من حالة التبادل الحي والسريع.
المجلة العربية للعلوم الزراعية
مج (5) - ع (14) أبريل 2022م

المعلومة

- النوع الثالث: إعلام جديد بتكنيولوجيا مختلطة: فيه تزول الفوارق بين القدام والجديد، فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدودًا إصطناعية، وحدثت حالة تضايadjacent.. بين الإعلام القديم والجديد.

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الإعلام الجديد يمكن التوصل للتعرف

الإجراة على (الإعلام الجديد): هو الإعلام الرقمي الذي يستخدم جهاز كمبيوتر متصل شبكة الإنترنت كأيئية للإنتاج والعرض ويقدم محتوى في شكل رقمي يعتمد على إنتاج الصوت، النصوص، الصور والفيديوهات، وتفاعلية، وذلك يمثي الفرق الرئيسي عن الإعلام التقليدي (الراديو، التلفزيون، الصحافة الورقية) ويعتبره البعض بديلًا عنه ومن هنا يطلق على الإعلام الجديد (الإعلام البديل أو الإعلام الاجتماعي) يمثلى في مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والشبكات الاجتماعية مثل: الفيسبوك، تويتر، يوتيوب وهذا ما سوف يقتصر البحث الحالي في دراسته.

أ- خصائص الإعلام الجديد:

تشير صالح (2020، ص 452) أن الإعلام الجديد يتميز بالعديد من

الخصائص منها:

1. التفاعلية: سمح الإعلام الجديد لمستخدميه تبادل الأدوار؛ فالمرسل يصبح مستقبلا، والمستقبل يصبح مرسلًا، كما يسمح لكل فرد يطلع على الحدث بالإضافة والعمل بعد أن كانت الأحداث تنتقل في إتجاه واحد من المصدر إلى المرسل.

2. تشتت الجمهور: تعدد قنوات الإعلام بين (المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعي، اليوتيوب الفيديو، والوسائل التلفزيونية)، وتوزع وقت الجمهور بين هذه القنوات فأصبح أمامه مصادر متنوعة لمناقشة الحدث.

3. غياب التزامنة منج الإعلام الجديد المرسل والمستقبل فرصه للتواصل رغم اختلاف الزمان والمكان فلم يعد مطلوبًا تواجد المرسل والمستقبل في نفس الزمان والمكان بل من حق كل منهما الإسال والإستقبال في أي زمان أو مكان، وحسب الطريقة أو التقنية التي تقاسمه.

4. إجهاض الوسائط: أغمت الإعلام الجديد كل الحدود الفاصلة التي كانت موجودة بين وسائل الإعلام، وأصبح إمكانه استخدام كل وسائل الإتصال ( الصوت، الصورة الثانية، الصورة المتحركة، والرسوم البيانية)؛ فالصحافة الورقية لم تكن تعامل مع الصوت ومقاطع الفيديو ولكن بتحولها إلى صفحات إلكترونية إستطاعت
وسائل الإعلام الجديد (البدل) وعلاقتها ......

د. د. هبة أحمد السيد

5. إدخال الصوت ومقاطع الفيديو.

العالمية: لا تعتبر المعلومات التي تتقل عبر وسائل الإعلام الجديد بالحدود الزمانية والمكانية والرقابة فهي قادرة على تجاوز كل حدود الدول لتثير الحدث أو البحث عن الحدث الجديد.

6. الحرية: لم يعد الإعلام قادراً على فرض الموضوعات على المستخدم؛ حيث أصبح الثاني يطرح القضية التي يرى فيها الأهمية، ويناقشها مع الجمهور في جميع أنحاء العالم. وزاد من هذه الحرية ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، وإنتشار الهواتف الذكية المزودة بالكاميرا الرقمية والمرتبطة بالإنترنت.

7. قابية التنقل: ساعد صغر حجم أجهزة الإعلام الجديد المستخدم على سهولة التنقل والتابعة والنشر من أي مكان، فلم يعد محصور بمكان وجود جهاز التلفزيون أو الفيديو المحمولة سهلة تنقل المستخدم.

8. التخزين والحفظ: تستطيع وسائل الإعلام الجديد حفظ وتخزين الأحداث التي تنتشر بواسطتها وترتيبها زمنياً مما يساعد على استرجاعها في أي وقت.

9. الاستغراق في عملية الاتصال: ساعد انخفاض تكلفة الاتصال بالإنترنت على زيادة استخدام الأجهزة بهدف التعليم أو الترفيه أو اكتساب المعلومات لأوقات طويلة.

ما سبق يتبين تعدد الخصائص والسمات التي تتميز بها وسائل الإعلام الجديد ولتي أثرت من خلالها على عملية التواصل والإتصال الإنساني وتحقيق التنمية في مختلف مجالات الحياة. إلا أنه على الجانب الآخر هناك بعض الملامح الأيديولوجية التي أثرت بها تلك الوسائل بصورة سلبية على التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد.

ب- الطابع (الملاحم) الأيديولوجي لوسائل الإعلام الجديد:

على الرغم من تعدد المميزات والynomialias لوسائل الإعلام الجديد إلا أن هناك بعض الملامح الأيديولوجية التي يتم بها هذا النمط من الإعلام والتي تساهم في تكرير الإغراب وتريف الوعي بالذات والواقع الاجتماعي المحيط. قد عرض كلا من سيد وشبان (2019، ص 1350) تلك الملامح:

1. الدال والمدلول:

إن الأيديولوجيا قضية تعلق بالتمثيل أي خطأ يحدث في عملية تمثيل الفكرة للشيء أو الدال للمدلول. وهذا كأن التشويه يصيب الموضوع فهو يصيب ذات أيضاً، وذلك يصبح مشروعاً، أي غير قادرة على تحقيق علاقة حقيقية مع موضوعها. ويفحص ظاهرة الإتصال التكنولوجي الحديث فمن المفترض أن يكون ما ينقله
المجمع العربي لمعموم الزراعية
مج (5) - ع (14) أبريل 2222م

الإعلام هو الواقع سي. إلا أن الحقيقة أن ما تنقله وسائل الإعلام ليس هو الواقع الحقيقي بل وقعا آخر يعبر عنه بمصطلح الواقع المفرط.

التجريد أو الإختزال:

جتي يختزل الإعلام الجديد كل شيء من معاني العلاقات الإنسانية إلى مجرد صور ومعلومات. ولا يعد لأي شيء معنى إذا تم التجربة عنه بهذه الوسيلة، ولا يصح لأي خبر مصادفية إلا إذا تم نقله عن طريق هذه الوسائل. و بذلك تلغى الخبرة الشخصية و يلغى أي معنى اجتماعي أو إنساني لأي حدث إذا لم يمر من خلال قنوات الإتصال الحديثة.

صنمية الصورة:

أدى التطور المعاصر لتكنولوجيا الإعلام إلى أن تحولت الصور من مجرد تمثيل لواقع إلى تحولها هي نفسها إلى واقع حقيقي، ويطلق بعض المحترفين على هذه الظاهرة مصطلح صنمي الصور أو الإعلام، ويتبين من ذلك أن وسائل الإعلام الجديدة تؤثر على وعي الأفراد بمقدمات تفاعلاتهم القومية وواقعهم الاجتماعي، وعلى رؤيتهم العامة والصور الذهنية لديهم عن قضايا الواقع والعالم بأكمله، فهي ترتبط بأيديولوجية المجتمع وتلمع العلاقات الاجتماعية وتحدد منها ونمت المعرفة وتنوع المعلومات التي يتناولها الأفراد وفقاً لكل الأيديولوجية والاتجاهات الفكرية بالمجتمع.

المحور الثاني: ماهية الإغتراب الاجتماعي:

يعود الإغتراب ظاهرة إنسانية نالت اهتماماً كبيراً بين الفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلم النفس ... الخ، وقد استعمل مصطلح الإغتراب للتعبير عما يشعر به الإنسان الحديث، من زيف الحياة وسطنتها بصورة تتقدم تكوين وجوده وصحته النفسية، ونظرية التعقيد الذي يكتسب ظاهرة الإغتراب على مر التأريخ ومعتند الجوائز والأبعاد التي تمتلكها هذه الظاهرة؛ فقد زادت تبعاً لذلك وجهات النظر، وانشقت وتداخلت في محاولتها لتفسير هذه الظاهرة (نيعسا، رضاء 2012 ص 125).

يعد الإغتراب بمفهوم الإغتراب إلى كتابة هجاء؛ حيث طور هو وماركس من بعد، فكرة الإغتراب من الواجهة الفلسفية، وقالها إن بداية تغريب الإنسان تنشأ من إنصافه عن الطبيعة من خلال العمل والمنتج وامتدت قدرة الإنسان في السيطرة على الطبيعة وعلى تحويل العالم المحيط له، وفرزت ذاته كشخص غريب؛ إذا يجد نفسه محاطاً بأشياء هي نتاج عمله، لكنها مع ذلك تتجه إلى تخطي حدود سيطرته.

يعد مفهوم الإغتراب الاجتماعي مفهوماً فلسفاً ولا يمكن التعامل معه على أنه مفهوم مطلق وواضح إذ لايزال في حقيقة الأمر يشهد الكثير من الغموض.
وسائل الإعلام الجديد (البديل) وعلاقتها ..... 12

والتفاعلات حيث يستخدم علماء الاجتماع لوصف تجربة الأفراد أو الجماعات التي تشعر بأنها منفصلة عن القيم والمعايير والممارسات والعلاقات الاجتماعية لمجتمعهم نتيجة مجموعة متنوعة من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية؛ حيث لا يشاركون في القيم المشتركة السائدة للمجتمع، ولا يتم دمجهم جيداً في المجتمع.

alienatiowhich

الإغتراب كلفة: كلمة الإغتراب نشأت من الإسم اللاتيني

بدورها مشتقة من الفعل اللاتيني

بمعنى "سلب"، أو "الناء"، أو "سبب

انفصال الحدوث" ويوجد مصطلح الإغتراب في المعاني والقواميس في مصطلح

ويعبر عنه قاموس ويبيستر بأنه أنسحاب شخص من موقف ما أو شعور Alienation بالفردية، أو الإغتراب عن قيم المجتمع والعائلة، أو هو حالة أو عملية يفقد فيه الأشخاص أو الجماعات التواصل أو لا يتعاونون مع بعضهم البعض، مما يؤدي

غالباً إلى صراع مفتوح (2019).

وقد استخدم (هيل) مفهوم الإغتراب استخداماً ذو طابع مزدوج من خلال

استخدامه كإشارة إلى سلب العلاقة وسلب الحرية، وبعد (هيل) أول من استخدم

المفهوم بهذا المعنى المزدوج وذلك عندما نشأ من أن (عندما يبحث الوعي الذاتي

ملذة ولا يبالى به يكشف عن الحرية السيئة لذاته، فالروح المنقرضة في النتيجة

وعيها ذا طبيعة منقسم ومسدوق، ومجرد كائن متضاد. ويرى (هيل) أنه ليس من

الحتمي أن ينشأ عبر مرور حياة الفرد وعي بذاته متزامن كفرد، فمن المألوف بالنسبة للناس أن يفروا في أنفسهم من خلال الأدوار التي يضططرون بها والجماعات التي

يتسمون بها. أن علاقات الأفراد بالبيئة الاجتماعية هي علاقة وحدة كاملة وفورية.

وقد رأى (هيل) أن الإغتراب عن الذات ما هو إلا نتيجة عن الإغتراب عن البنى

الاجتماعية مما يعني أن النوع الأول مصاحب لنوع الثاني فحينما يشعر المرء أن

البيئة الاجتماعية بالنسبة له شئ آخرً (نشأ في الوعي لديه عند تطابق بين الذات

والبيئة وعندتغتراب الفرد نفسه عن طبيعته الجوهرية ووصول إلى أقصى درجات

النافاق مع ذاته). (يوسف، 2003، ص 30).

ويعتبر كارل ماركس (ابن زاهي والساسي، 2006، ص 44-53)، Karl Marx أول من تناول الإغتراب باعتباره ظاهرة إجتماعية تاريخية سواء من حيث نشأتها أو تطورها وباختصار مفهوما علمانياً مادياً، وهو يشير إلى أن إغتراب الإنسان عن العمل من خلال فهمه للنظم الاقتصادي ولذا نراه تناول الإغتراب الذي يصاحب

العمليات الإنتاجية من أربعة أوجه وهي (إغتراب العامل عن نفسه، إغترابه عن

الأخرين، إغترابه عن الإنتاج وبالتالي إغترابه عن عمله). وما بهيمنا هذا هو إغتراب

الذات عند (ماركس) والذي يعني به إفصاح الفرد عن ذاته الإنسانية الحقية أو الطبيعة

الجوهرية. وهذا يتطلب إغتراب الذات بصورة فعلية مع نزع إنسانية الإنسان.
فإن الإنسان من منظور ماركس تفتقر ذاتاً إذا لم تقصح حياته عن سمات الحياة الإنسانية المكملة، وهذه السمات تمثل في الفردية، وتمثيل الحساسية، والاجتماعية. إن إغتراب الذات يتخذ شكل نزع الإنسانية في مجالات الحياة المقابلة لتلك السمات الثلاث، وهذه الحالات هي: الانتهاج، الحياة الحساسية، والحياة الاجتماعية.

ويربط العلماء بين مفهوم ماركس للغة والإغتراب وبين مفهوم الهيمنة الثقافية لأنطونيو غرامشي (أحد رواد المدرسة النقدية) الذي يرى أن الإغتراب يعني الخروج من النظام الاقتصادي والثقافي الذي تقوم عليه وسائل الإعلام الجديد الذي يأخذ شيئاً من المستخدمين، فالإنترنت يحول المستخدمين العاديين إلى مشاركين نشطين وموفقيين في عزلهم من جانب مجتمع المستهلكين. حيث إن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بوصفهم "منتجين" ينجلون بحرية ويعودون خلط المحتوى وتوزيعه على الويب، ويحملون المواد الإعلامية إ{'يبلون عليها، ويركرون الإجابات" مع الأخرين على الفيس بوك، الأمر الذي يشيد أسطورة شتاب الكتاب، ويؤدي إلى تسرع المعلومات الشخصية التي يتم تجريدها من هؤلاء المستخدمين، وتهيئتها إلى بيانات أولية بيعها أو تبادلها واعادة تشكيلها للإعلانات المستهدفة، مما ينتج إستهدافاً دقيقاً للحملات الإعلانية وإستراتيجيات التسويق. وبدك أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مهينة في المقام الأول - المصدر الرئيس الذي تولد فيه رأسمالية المستهلك، أيضاً يؤكد غرامشي أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يصبحون من بين أخرين يسميهم "المحتالون"، ويجعلهم جميعهم Bauman في ترتيب الهيمنة. ويستحضر عالم الاجتماع الليبرالي كومور بابيامان مفهوم الثقافة الاستهلاكية" ليؤكد بأن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي Comor يضمن أن هدفه المثالي هو الفرق على الأخرين، بينما يكون في الواقع مجرد فرد يروح ويبيع نفسه للآخرين كسلعة أخرى دون معرفة السوق التي يتم تداول هذا البيع فيها. وكما تكون الطريقة الوحيدة لمشاركته في نظام سياسي متغير هي السعي إلى إدرج منتجاته في نسج ثقافي للسلع القابلة للتداول. مثل جذب أصدقاء الفيس بوك من خلال غرس القواعد والمفاهيم الذاتي للأفكار الخاطئة التي في الواقع، وتصن العلاقات الاجتماعية إلى سلعة، بحيث يستوعب المستخدمون البث السلعية التي تمثل في الثقافة والإدمام والاستيعاب (87 – 86، 2013، Reveley، 2013، 86 – 87).

وأخيراً ترى الباحثة أن تعريف الإغتراب الاجتماعي هو "شعور الفرد بانفصاله عن ذاته، عن فيه وبمايه ومعتقداته وأهدافه وطموحاته، ويعكس ذلك من خلال إحساس الفرد بعدم الفاعلية بسبب عوامل نفس تتعلق بالبنية المعرفية الذاتية من جهة، وبنية المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى، حيث
يتجلى بعدها سلوك الالتماء والشعور باللامعنى واللاهدف واللامعارية والتشيود والعجز والعزلة الاجتماعية والتمرد والباس بالإضافة إلى الشعور بانعدام الأمن وفقدان الثقة في الذات والموضوع معاً.

وWiFi ميلي استعراض لأبرز أبعاد التغيرات الاجتماعية ومظاهر ومكونات كل منها، كما وردت في الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والتقنية حيث يشير كلاً من (ابن راهمي وآخرون، 2013، ص. 44-46) (عبد النبى، 2016، ص. 206) إلى تعدد أبعاد ومظاهر التغيرات الاجتماعية وهي كالآتي

أولاً: العجز (فقدان القوة)

ويعني عدم قدرة الفرد على السيطرة على الأحداث والمجريات مع عدم قدرته على التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها مع عجزه عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، وهذا بالتالي مايجعله غير قادر على تقرير مصيره، فتصبحه وإرادته تتحدد من قبل عوامل وقوى خارجية عن إرادته الذاتية. وهو بهذا المعنى يكون عاجزاً عن صنع قراراته المصرية التي تحدد خطواته المستقبلية وغير قادر على التعبد بصراحة عن آرائه وتطلعاته ومشاجهته الفشل في تدبير أموره وبالتالي فإنه يكون عاجزاً عن تحقيق ذاته وشعوراً بالأسلام والخنوعد الدائم.

ثانياً: اللامعنى "Meaninglessness"

هو شعور الفرد بأفتقاده للموجه أو المرشد فيما يتعلق بسلوكه ومشاعره، مما ينتج عنها شعور بفراغ كبير لأنعدام الأهداف الأساسية التي تقومه وتعطيه معناً للحياة وتحدد أجتهاداته وتسقط نشاطاته وبهذا فإن الفرد هنا يرى بأن الحياة خالية من المعنى وهي عبارة عن صحراء فارغة لكونها نسر وفق نقطة غير معقول، وهذا مايقعه للعيش فيها غير مبالي وفاقد للواقعية الحياتية ويحصر إلى الحياة بأنها غير مجيدة ومملوة بالروتين والملل مع عدم رغبة في أن يكون فيها أصلأ.

ثالثاً: اللامعارية (الانمومة أو فقدان المعاني) "Normlessness"

وتعني عدم تمسك الفرد بالمعايير والضوابط والاعتراف الاجتماعي وشعوره بأن الوسائلا أو السبل الغير شرعيه مطلوبة وضرورية لإنجاز الأهداف وأن تعاكست مع القيم والعادات السائدة. وهذا يعني اهتزاز القيم والمعايير داخل المجتمع للانهيار الذي يلخص بالبناء الاجتماعي وتسامع الهوة بين أهداف المجتمع وقدرة الفرد للوصول إليها مما يؤدي إلى استحسان المعاني والمقاوم الغير مجاز فيها إجتماعياً لتحقيق الأهداف.
"Social Isolation": يمكن التعبير عنها بأنها نوع من الإحساس بالإقصاء والرفض كنقيض للقبول الاجتماعي، وهو بالتالي شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والإفتقد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحية والبعد عن الآخرين حتى وأن كان بينهم وقد يكون هذا مصحوباً بالشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع وهذا قد يؤدي بالناتجة إلى البعد بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره. وهذا الأمر قد يقصي الفرد عن المشاركة في الفعاليات الثقافية وشعوره بعدم الأداء الذاتي، وقد يولد لديه كراهية لقيم المجتمع مما يدفعه لتبني أفكار ومعايير مكافحة لأعراف ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه. ويرى بعض الباحثين في ذلك نوعاً من الانقسام عن المجتمع وثقافته.

خامساً: الإغتراب عن الذات "Self-estrangement": يخلق ذاتاً غير حقيقية نتيجة لتأثيرات الضغوط الاجتماعية وبما تحمله من نظم وأعراف وتقييد وكل تنافسيته مما قد يؤدي إلى تطمس الذات الحقيقية الفرد، بحيث يكون غير قادر على إيجاد الأنشطة والفعاليات التي تكافئ قدراته وتمكناته وهذا قد يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا عن ذاته ويفقد صلته الحقيقية بذاته وقد يرفض كل مايحيط به وكذلك قد يصاحبه الشعور بالضيق والتبرم لكل ما هو مقبول حوله.

سادساً: التشبيه (فقدان الهوية) "Reification": ويقصد به أن الفرد يعامل كما لو كان شيئاً وأنه قد تحول إلى موضوع وفقد هويته التي هي بمثابة مركز إنسانيته ذاته، وهذا يعني وصول الفرد إلى مرحلة يكون فيها شئي أي تذوب ماهيته الذاتية وسط الأشياء المحيطة به وتحمي معالم إنسانيته. وتأسيسياً على ما تم توصلت الدراسة إلى أن هذه الأبعاد الستة للإغتراب تكاد تكون مترابطة ومداخلة وبكم بعضها البعض الآخر ولكن بعد منها أهميته وتأثيره في تحقيق طبيعة إغتراب الفرد ودرجة وحدة هذا الإغتراب. وكذلك يمكن القول بأن الفرد الذي تنطبق عليه سلوكية ومفردات حياته هذه المظاهر والأبعاد أعلاه، فإنه يعيش حاله من الإغتراب والتي تشكل حاجزاً متيناً دون تحقيق ذاته وبالتالي عدم استمتعاه بصحة نفسية سليمة تؤهله لاستغلال طاقاته بأقصى درجة ممكنة كائن.
الاستعراض المرجعي
- دراسة ميافشیر (2010) بعنوان: دور مواقع شبكات الإجتماعیة في دعم العلاقات القائمة على التناص الإجتماعی والثقافی والفكری: هدفت الدراسة إلى تحلیل دور مواقع شبكات الإجتماعیة في دعم العلاقات القائمة على التناص الإجتماعی والثقافی والفكری جابت آمار النتائج في أنه توجد خصائص مشترکة بين الطلاب وأصدقائهم في موقع Facebook والنوع والطبيعة الإجتماعیة والاهتمامات الالكتروني، وأن هذه المواقع تساعد الطلاب على التواصل مع أصدقائهم وأقاربهم ومعارفهم وزمالینهم في الجامعة.
- دراسة خلفیة (2015) والتي استهدفت التعرف على درجة شعور المبجوثین من الشباب الريفی بالإغتراب والعوامل الديموغرافیة والاجتماعیة والاقتصادیة والسياسیة المؤثرة عليه، وآسباب الإغتراب وسبيل مواجهته. وقد أسفرت هذا نتاج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطیة طردنا بين متغيري عدد سنوات التعليم وعدد أفراد الأسرة وبين شعورهم بالإغتراب، وكذلك هناك علاقة إرتباطیة عكسیة بين متغيرات عمر المبجوث والاناث للمجتمع المحلي والتمسک الأسری وحجم الحجازة الزراعیة والدخل السنوی وعدد أفراد الأسرة العاملین بالزراعة وبين درجة شعور المبجوثین بالإغتراب.
- دراسة سالم 2018 عن اتجاهات الشباب الینی نحو دور شبكات التواصل الإجتماعی في بناء العلاقات الإجتماعیة أظهرت مدى اعتماد الشباب الینی على استخدام مواقع التواصل الإجتماعی ذلک لزيادة المعلومات والمعارف وماهکة الأحداث وکذا تقدمه من معلومات في شتی المجالات، وکان لها تأثیر إيجابی حيث ساعد في بناء العلاقات الإجتماعیة وفی ربط علاقات وثیقة بين الأفراد في المجتمع الینی وکذا ساعدهم في مشارکة الآخرين في الأحزان این مواقع التواصل الإجتماعی كما لها أیضا تأثیرات سلبیة من الناحیة الإجتماعیة على ارض الواقع للشباب الینی حيث إنها تشغلهم عن أداء الواجبات تجاه الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- في أغلب الدراسات تم التركيز على علاقة وسائل الإعلام الجديد بمؤشرات ومظاهر الإغتراب الإجتماعی من خلال الوقوف على آثارها على طبيعة العلاقات الإجتماعیة والعملیة التعلیمیة لدى الطلاب.
- اتفقت أغلب الدراسات على بعض الآثار السلبية الناجمة عن استخدام وسائل الإعلام الجديد لنشر ثقافة الاستهلاك، العزلة الإجتماعیة، ازدواجیة القيم، إندعام
الفروض البحثية:

1. لا توجد علاقة معنوية بين درجة كل من (العجز (فقدان القوة)، واللامعنية، واللامعيارية، والعزلة الاجتماعية، والإغتراب عن الذات، والتشيي (فقدان الهوية)، والدرجة الإجمالية للإغتراب الاجتماعي) للشباب.


وسائل الإعلام الجديد (البديل) وعلاقتها......

د. هبة أحمد السيد

المجتمعي - المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية - مستوى الطموح - الاتجاه نحو التغيير - التماسك الإسري - الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية - المكانة القيادية - القدرة الإتصالية).

الأسلوب البحثي

أولاً: منطقية الدراسة:

تم إجراء البحث الحالي بمحافظة مطروح حيث تقع هذه المحافظة في الركن الشمالي الغربي لجمهورية مصر العربية - تمتد من الكيلو (11) غرب محافظة الاسكندرية وحتى الحدود المصرية الليبية) تتألف المحافظة من 8 مراكز إدارية هي مركز مرسى مطروح، الحمام، العلمين الضيقة، النجيلة، براني، السلوم، سوسة. وقد تم اختيار (مركز الحمام) من بين مراكز المحافظة الثمانية لإجراء البحث به وذلك للإسباب التالية:

1. يعتبر مركز الحمام ثاني أكبر مركز من مراكز المحافظة بعد العاصمة مرسى مطروح من حيث عدد السكان حيث يبلغ (10,045) نسمة وبالتالي من حيث عدد الشباب وهي الفئة المستهدفة في هذا البحث.

2. قربه من مدينة الاسكندرية وبالتالي تتوافر فيه وسائل الاتصال الحديثة (إنترنت - شبكات هاتف محمول) ونظراً لتعتبر الوحدات المحلية داخل مركز الحمام حيث بلغت عددها (3) وحدات محلية مما يصعب معه دراستها جمعياً، فقد تم اختيار وحدة محلية واحدة منها لإجراء البحث وهي (الوحدة المحلية لقرية السلام) حيث أنها تعد أكبر وحدة محلية من حيث تعداد الشباب.

ثانياً: الشاملة والعينه:

تمثل شاملة هذا البحث في إجماعي عدد الشباب في القرية المختارة، حيث يعتبر البحث الحالي أن الفترة العمرية لمرحلة الشباب هي من (10 - 30) سنة حيث إن الجهاز المركزى للتعزية العامة والإحساء قسم الفرق بين الفئات العمرية خمس سنوات كلفة وذات نهاية لها لذا تم اختيار هذه المرحلة العمرية والتي تقترب من تعريف الشباب ويلبج إجماعي عدد الشباب في القرية المختارة إلى (2325) شاب وذلك وفقاً لتقديرات مركز معلومات محافظة مطروح عام 2021.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجماعي هذا العدد من الشباب، لذا فقد روى اختيار عينة شرائية سريعة منهم طبقاً لمعادلة مورجان وجريسي لاختيار العينة، حيث بلغ قوام هذه العينة (330) شاب بنسبة 14.19 % موزعين على قرية الدراسة.
جدول (1) حجم الشاملة وحجم العينة بقرية الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدراسة</th>
<th>القرية</th>
<th>الامم</th>
<th>الإجمالي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>30 سنة</td>
<td>45 سنة</td>
<td>815</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20 سنة</td>
<td>615</td>
<td>995</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مصادر البيانات: مركز معلومات محافظة مطروح 2021.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الأولية اللازمة لهذه الدراسة، فقد تم تصميم استبان
_pretest_ الخاص بتحديد أهدافها، حيث تم إجراء اختبار قبله من صدق الأسئلة ومن ثم المفحوثين لها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التدريبات اللازمة على أسلوب الاستبان، ومن ثم صياغتها في صورتها النهائيه. وقد تم استيفاء البيانات عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية مع الشباب المختارين بالعينة البحثية، وقد تم جمع البيانات البحتية خلال شهري أكتوبر ويناير 2021 وبعد الانتهاء من جمع البيانات البحتية ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تقريع البيانات بدلاً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستبان

 بالبرنامج الإحصائي SPSS.

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات بالإستعانة بعدد من أساليب التحليل الإحصائي التي تتفق مع طبيعة الأهداف البحتية، فاستخدمت جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتغيرات الحسابي، والانحراف المعياري وعزلت لغرض ووصف البيانات. كما تم استخدام (كا) وذلك للتعرف على العلاقة بين المتغيرات المدروسة وبين كأي من مستوى الإبتعاد الاجتماعي لدى الشباب، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون البسيط، وتحليل الإحصاء المتعدد التدريجي للتعرف على العلاقات الإرتباطية والسببية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وهو درجة الإبتعاد الاجتماعي لدى الشباب.

خامساً المتغيرات البحتية وطرق قياسها:

- المتغيرات المستقلة:

1. النوع: وهو متغير اسمي يعبر عن جنس المبحوث ذكر كان أو أنثى، حيث تم إعطاء المبحوث إعطاء المبحوث الذكر الرمز (1) والمبحوثة الأنثى رمز (2).

2. عدد سنوات التعليم الرسمي: وقياس بعد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي. وقد تراوح المدى الفعلي لعدد سنوات التعليم الرسمي للشباب المبحوثين ما بين صفر - 20 سنة.
3. الحالة الزوجية: ويفقد بها إذا كان المبحوت (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق).
وقد تم التعبير عنها بالرملود (1، 2، 3) للإيجابيات السابقة على الترتيب.
4. عدد الأفراد الأسرية: ويفقد به عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوت حياة مشتركة.
5. الحالة المهنية: ويكون بها إذا كان المبحوت طالبًا، مزارعًا، موظفًا، لا يعمل.
وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوت عن مهنته وقد تم التعبير عن هذه الاستجابات بالرملود (1، 2، 3، 4) على الترتيب.
6. مستوى المعيشة: ويعتبر هذا المتغير مركب يتكون من ثلاث متغيرات فرعية هي:
   i. الدخل الشهري: ويفقد به إجمالي الدخل الأسري الذي تحققت عليه أسرة المبحوت من مختلف المصادر، وذلك لأقرب جنبي مصري.
   ii. حياة الأرض الزراعية: ويكون بها المساحة من الأرض الزراعية التي تحوّلها أسرة المبحوت سواء كانت ملكًا أو إيجار، وذلك لأقرب قرب،
   iii. حياة الآلات الزراعية: ويكون به مدى ملكية المبحوت لبعض الآلات الزراعية وتم قياس هذا المتغير بإعطاء ثلاث درجات في حالة امتلاكه للآلات الزراعية التالية: جرار زراعي، سيارة نقل، وإعطاء درجتين في حالة امتلاكه للآلات الزراعية التالية: ماكينة درس، مقطورة، محراث حفارة، وإعطاء درجة واحدة في حالة امتلاكه للآلات الزراعية التالية: موتور ري وميتر موتور رش، وقد تم تجميع هذه الدرجات لتعرف عن درجة حياة الآلات الزراعية لكل مبحوت وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (صفر درجة) والحد الأقصى للمقياس (15 درجة).
7. المشاركة المجتمعية: وتم قياس هذا المحيط من خلال الثلاث بنود الفرعية التالية:
   i. عضوية المنظمات: وقيس من خلال سؤال المبحوت عما إذا كان عضواً قيادياً أم عضواً عادياً أم حيث أعطي المبحوت ثلاث درجات في حالة العضوية القيادية، ودرجتين في حالة العضوية العادية، ودرجة واحدة في حالة عدم العضوية، ثم جمعت الدرجة الكلية للمنظمات المست لدي كل مبحوث لتعبر عن درجة عضوية المنظمات. وقد تراوح المدى النظري لهذا المقياس ما بين (5 - 20) درجة.
   ii. درجة المشاركة السياسية: وقيست من خلال سؤال المبحوت عن مدى مشاركته في خمسة من الأحداث السياسية الرئيسية في المستوى القومي.
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة.
11. المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية: وقيس من خلال استخدام مقياس مكون من أربع عبارات تعكس في مجملها مدى مشاركة المبحوث في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون أسرته، وذلك من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي (دائمًا- أحيانًا- نادراً- لا)، وقد أُعطيت هذه الاستجابات الأوزان (4، 3، 2، 1) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية. وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (0- 10) درجة.

12. مستوى الطموح: ويقصد بها إذا كان المبحوث يرغب في تصميم وضعه المادي أو المعنوي. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال اخذ رأي المبحوت في مجموعة من العبارات وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: موافق، متوافق، غير موافق. وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبير عن مستوى الطموح لكل مبحوث، وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (0- 30) درجة.

13. اتجاه نحو التغيير: يقصد به مدى استعداد المبحوت للتغيير في اسلوب حياته وأفكاره وبيته المحيطة، وذلك من خلال أخذ رأيه من مجموعة من العبارات وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: موافق، متوافق، غير موافق. وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبير عن اتجاه المبحوت نحو التغيير، وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (0- 40) درجة.

14. التماسك الأسري: يقصد به درجة الترابط بين أفراد الأسرة وقضاء وقت الفراغ معها والتشاور مع بعضهم لمواجهة المشاكل التي تواجه أفرادها أو تتعرض لها الأسرة، وذلك من خلال الاختيار بين أربعة استجابات هي: دائمًا، أحيانًا، نادراً، لا. وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (4، 3، 2، 1) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة التماسك الأسري للمبحوت، وبذلك تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (0- 10) درجة.

15. المكانة القيادية: وقيس من خلال توجيه سبع أسئلة للمبحوث تعكس في مجملها مكانته القيادية بين أهالي وسكان القرية، وقد طلب من كل مبحوت أن يجيب عن...
كل سؤال من الأسئلة السبعة من خلال الاختيار ما بين ثلاثة استجابات هي: نعم، إلى حد ما، ولا، حيث أعطيت هذه الاستجابات الأوانز: (3، 2، 1) على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبعوث لتعبر عن مستوى القيادية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (2- 18) درجة.

16. القدرة الإحصائية: وقبيست من خلال توجيه سبع عبارات للمبعوث، بحيث تعكس كل عبارة إحدى القدرات الإحصائية لديه، وقد طلب من كل مبعوث أن يقيم ذاتياً قدرته الإحصائية لكل عبارة من العبارات العشر على حدا، وذلك من خلال الانت관리 ما بين ثلاث استجابات هي: قدرة مرتفعة، قدرة متوسطة، قدرة منخفضة. وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوانز: (3، 2، 1) على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل مبعوث لتعبر عن قدرته الإحصائية، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (7- 21) درجة.

ب- المتغير التابع (الفئات الإجتماعية): بناءً على منهجية سبع عبارات، والإجابة الإجتماعية من خلال مكوناته الفرعية وهي:

العجز الإجتماعي (فقدان القوة): وتم قياس هذا المحوور من خلال ست عبارات تعبير عن عدم قدرة الفرد على السيطرة على الأحداث والمجريات مع عدم قدرته على التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتعثر لها مع عجزه عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغاته، وتم صياغة بعض من هذه العبارات في صورة إيجابية والبعض الآخر في صورة سلبية لتجنب الاستجابة النمطية للمبوجين، وكان المبعوث يقوم بالاختيار بين خمسة استجابات هي: (موقف بشرة، موقف، محايد، معارض، معارض بشدة)، وأعطيت هذه الاستجابات الأوانز (1، 2، 3، 4، 5) في حالة الاعتداء الإيجابية، والعكس في حالة الاعتداء السلبية، وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (1- 30) درجة.

2. اللامعي: وتم قياس هذا المحوور من خلال ست عبارات تعكس شعور الفرد بأقتناؤه للموجه أو المرشد فيما يتعلق بسلوكه ومعتقداته، مما ينجم عنها شعور بفراغ كبير لانعدام الأهداف الأساسية التي تقوم به وتعطيه معنى للحياة وتحدد أتجاهاته ومستقبلي نشاطاته، وذلك بالاختيار بين خمسة استجابات هي: (موقف بشرة، موقف، محايد، معارض، معارض بشدة)، وقد طلب من المبعوث إبداء رأيه في هذه العبارات في نفس، وأعطيت هذه الاستجابات الأوانز (1، 2، 3، 4، 5) في حالة الاعتداء الإيجابية، والعكس في حالة الاعتداء السلبية، وذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (1- 30) درجة.
3. اللامعيارية (الانomialية): وقد قياس هذا المحور من خلال ست عبارات تعكس عدم تمسك الفرد بالمعايير والضوابط والأعراف الاجتماعية وشعوره بأن الوسائل أو السبل الغير شرعيه مطلوبة وضرورية لأنجاز الأهداف وأن تعاكسها مع القيم والعادات السائدة. وتم صياغة بعض من هذه العبارات في صورة إيجابية والعكس الآخر في صورة سلبية لتجنب الاستجابة النمطية للمبحوثين، وذلك بالاختيار بين خمسة استجابات هي (مواقع بشدة، موافق، محايي، معارض، معارض بشدة)، وقد طلب من المبحوث إداء رأيه في هذه العبارات، وأعطت هذه الاستجابات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (1- 5) درجة.

4. العزلة الاجتماعية: وقد قياس هذا المحور من خلال ست عبارات تعكس الأحاسيس بالأقصاء والرفض كنقطة للقبول الاجتماعي، وهو بالتالي شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي والأقفال إلى الأذن والعلاقات الاجتماعية الحميدة والبعد عن الآخرين، وذلك بالاختيار بين خمسة استجابات هي (مواقع بشدة، موافق، محايي، معارض، معارض بشدة)، وقد طلب من المبحوث إداء رأيه في هذه العبارات، وأعطت هذه الاستجابات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (1- 5) درجة.

5. الإغتراب عن الذات: وقد قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تعكس أنفصال الفرد عن ذاته وعدم التطابق معه أي أنه يخلق ذاتاً غير حقيقية نتيجة لتأثيرات الضغوط الاجتماعية بما تحمله من نظم وأعراف وتقاليد، وتكافل تناقضاتها مما يؤدي إلى طمس الذات الحقيقية، وذلك بالاختيار بين خمسة استجابات هي (مواقع بشدة، موافق، محايي، معارض، معارض بشدة)، وقد طلب من المبحوث إداء رأيه في هذه العبارات، وأعطت هذه الاستجابات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (1- 5) درجة.

6. التشويق (فقدان الهوية): وقد تم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تعبر عن أن الفرد يعامل كما لو كان شياً وأنه قد تحول إلى موضوع وجد هوته التي هي بمثابة مركز أنسانيته ذاته، وهذا يعني وصول الفرد إلى مرحلة يكون فيها شياً أي تتنب ماهيته الذاتية وسط الأشياء المحيطة به وتحمي معالم أنسانيته، وذلك بالاختيار بين خمسة استجابات هي (مواقع بشدة، موافق، محايي، معارض، معارض بشدة)، وقد طلب من المبحوث إداء رأيه في هذه العبارات،
وأعطت هذه الاستجابات الدرجات (1،2،3،4،5) في حالة الاعبارات الإيجابية، والعكس في حالة الاعبارات السلبية، وبذلك تراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (2-3) درجة.

7. الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي: وتم حساب الدرجة الكلية للاغتراب الاجتماعي من خلال مجموع المحاور الستة السابق الأشاره اليها وبذلك اشتمل مقياس الاغتراب الاجتماعي على ستة وثلاثين عبارة، وتراوح المدى النظري للمقياس ما بين 36 درجة كحد ادنى، 180 درجة كحد أقصى.

خصائص المبحوثين:

تكتشف البيانات الواردة بجدول (2) أن أكثر من نصف الشباب المبحوثين من الذكور (55.5%)، وأن المستوى التعليمي لهؤلاء المبحوثين يميل إلى الارتفاع حيث بلغ متوسط عدد سنوات التعليم الرسمي لهم 11 سنة، في حين أن أكثر من نصف هؤلاء الشباب متزوجين (58.18%)، كذلك كانت النسبة الأكبر من هؤلاء الشباب المبحوثين من أسر صغيرة الحجم بلغ عدد أفرادها عن (5 أفراد)، أما بالنسبة لمتغير الحالة المهنية فكان حوالي ثلث الشباب المبحوثين طالب في الوقت الذي يعاني (18%) منهم من البطالة وعدم توفر فرصة عمل، ودرجة التماسك الأسري لأسر هؤلاء الشباب المبحوثين متوسطة (77.42%)، وكذلك درجة الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية متوسطة أيضا،وكانت النسبة الأكبر من الشباب المبحوثين يعانون من مستوى معيشة منخفض حوالي (43%)، في حين أن مستوى المشاركة المجتمعية لدى هؤلاء الشباب متوسطة (76%)، وكذلك درجة الانتفاح الحضاري (11.10%)، والانتماء المجتمعي (57.57%)، والمشاركة في إتخاذ القرارات الأسرية (42.15%)، ومستوى الطموح (48.88%)، والاتجاه نحو التغيير (42.62%)، والمكانة القيادية (48.48%)، والقدرة الإتصالية (48.44%).
جدول (2) توزيع الشباب المبحوثين وفقًا لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>تكرار</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1. النوع:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ذكور</td>
<td>54.55</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>إناث</td>
<td>45.45</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>2. عدد سنوات التعليم الرسمي:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>( أقل من 3 سنوات)</td>
<td>30.90</td>
<td>102</td>
</tr>
<tr>
<td>(3-8 سنوات)</td>
<td>25</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>(9-11 سنة)</td>
<td>43.33</td>
<td>140</td>
</tr>
<tr>
<td>(12-15 سنة)</td>
<td>48.48</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>3. الحالة الزواجية:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>طالب</td>
<td>37.66</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>متزوج</td>
<td>38.18</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>مطلق</td>
<td>10</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>4. عدد أفراد الأسرة:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>( أقل من 5 أفراد)</td>
<td>39.30</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>(5-10 أفراد)</td>
<td>39.30</td>
<td>130</td>
</tr>
<tr>
<td>(10-14 أفراد)</td>
<td>48.48</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>5. الحالة المهنية:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>لا يعمل</td>
<td>8</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>مزارع</td>
<td>33.33</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>موظف</td>
<td>48.85</td>
<td>156</td>
</tr>
<tr>
<td>6. التماسك الأسري:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>( أقل من 8 درجة)</td>
<td>38.18</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>(9-12 درجة)</td>
<td>44.54</td>
<td>148</td>
</tr>
<tr>
<td>(13-15 درجة)</td>
<td>64.28</td>
<td>210</td>
</tr>
<tr>
<td>7. مستوى المعيشة:</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>( أقل من 20 درجة)</td>
<td>43</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>(21-25 درجة)</td>
<td>50</td>
<td>160</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المجلة العربية للعلوم الزراعية
مج (5) - ع (14) أبريل 2022م

النتائج البحثية
أولا: النتائج البحثية الخاصة بوسائل الإعلام الجديد:

1. عدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

يوضح من الجدول رقم (3) مايلي:
- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً عدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي حيث يشير إلى أن أعلى معدل استخدام (أكثر من 5 ساعات) بنسبة (44.24)٪، يليه معدل استخدام (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة (32.27)٪، ثم معدل استخدام (من 3 إلى 5 ساعات) بنسبة (21.44)٪، وأخيراً أقل معدل استخدام (أقل من ساعة) بنسبة (11.51)٪ (أخرى تذكر) احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (3.94)٪ على الترتيب، وفقاً لردود مفردات العينة. وذلك يدل على الاستخدام المرتفع لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل عينة الدراسة.

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير (عدد ساعات التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>التوزيع</th>
<th>التكرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>أقل من ساعة</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>ساعة إلى ساعتين</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>من 3 إلى 5 ساعات</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>أكثر من 5 ساعات</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>أخرى تذكر</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>100</td>
<td>330</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ب. مدى متابعة الأحداث الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يوضح من الجدول رقم (4) أن نسبة من يتابعون الأحداث الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، سواء بشكل دائم أو متوسط حيث، بلغت معاً (77.27٪).
% من إجمالى العينة وهذا يشير إلى المتابعة المرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي (٨٢.٥٠) بانحراف معياري (٦٣.١٦) باتجاه متابعة مرتفع، من إهتمام أفراد العينة بها، وهذا يدل على حرص الشباب على متابعة الأحداث الاجتماعية عبر هذه المنصات.

جدول (٤) أكثر المواقع متابعة لدى عينة الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>الموقع</th>
<th>التكرار</th>
<th>% من المجموع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١</td>
<td>الفيسبوك</td>
<td>١٥٠</td>
<td>٤٥.٤٦</td>
</tr>
<tr>
<td>٢</td>
<td>تويتر</td>
<td>١٢٠</td>
<td>٣٦.٣٩</td>
</tr>
<tr>
<td>٣</td>
<td>واتساب</td>
<td>٦٠</td>
<td>١٥.١٥</td>
</tr>
<tr>
<td>٤</td>
<td>أخرى تذكر</td>
<td>١٠</td>
<td>٣.٠٣</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>المجموع</td>
<td>٣٩٠</td>
<td>١٠٠</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ج - مدى متابعة أفراد العينة للأحداث الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

يتضح من الجدول رقم (٥) أنه توجد علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الإغراب الاجتماعي بأبعاده الفرعية، فكلما ازداد تعرضاً للشباب لمواقع التواصل الاجتماعي زاد لديهم مستوى الإغراب الاجتماعي، فقد وجد الشباب في هذه المنصات الإفتراضية أرضاً خصبة لتبادل آرائهم في مختلف المجالات وتبادلها بحرية مع أقرانهم؛ مما أنجحهم في الانخراط في المناقشات الاجتماعية.

جدول (٥) مدى متابعة أفراد العينة بالأحداث الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

<table>
<thead>
<tr>
<th>الترتيب</th>
<th>التوزيع</th>
<th>% من المجموع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١</td>
<td>دائماً</td>
<td>٢١.٧٧</td>
</tr>
<tr>
<td>٢</td>
<td>أحياناً</td>
<td>٣٠.٠٠</td>
</tr>
<tr>
<td>٣</td>
<td>نادراً</td>
<td>٢١.٥٢</td>
</tr>
<tr>
<td>٤</td>
<td>أبداً</td>
<td>١.٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>-</td>
<td>المجموع</td>
<td>٣٩٠</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المتوسط الحسابي     ٨٢.٥٠
الانحراف المعياري     ٦٣.١٦
العلاقة بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الإجمالية للإغتراب الاجتماعي

تبين من النتائج الموضحة بالجدول رقم (2) أنه توجد علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومقياس الإغتراب الاجتماعي بأبعاد الفرعة، فكلما ازداد تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي زاد لديهم مستوى الإغتراب الاجتماعي. فقد وجد الشباب في هذه المنصات الافتراضية أرضاً خصبة لتبادل آرائهم الاجتماعية وتداولها بحرية مع أقرانهم بكامل حريتهم. مما ساعدهم في الإخراج في المناقشات الاجتماعية؛ وتكوين علاقات إجتماعية إفتراضية، فيبدو أن الشباب قد أكتفى بتكوين العلاقات الافتراضية على تلك المواقع دون الإتعاس فيها على أرض الواقع الفعلي. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الأول والذي ينص على إنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة كل من (العجز، فقان القوة)، واللامعاني، واللامعانية، والعزلة الاجتماعية والإغتراب عن ذات، والتشيي (فقدان الهوية)، والدرجة الإجمالية للإغتراب الاجتماعي) للشباب وقبول الفرض البديل.

جدول (2) العلاقة بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والأغتراب الاجتماعي

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>التعرض لمواقع التواصل</th>
<th>العجز الاجتماعي</th>
<th>اللاعانية</th>
<th>اللاعانية</th>
<th>العزلاء الاجتماعية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التعرض</td>
<td>-</td>
<td><strong>0.568</strong></td>
<td><strong>0.413</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مواقع التواصل</td>
<td>0.534**</td>
<td><strong>0.568</strong></td>
<td><strong>0.413</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td><strong>0.498</strong></td>
<td><strong>0.469</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td><strong>0.405</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td><strong>0.603</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td><strong>0.601</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td><strong>0.618</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.569</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
<td><strong>0.529</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01

29
تانيا: النتائج الخاصة بدراسة مستوى الإغتراب الاجتماعي للشباب ومحاوره الفرعي:

تتناول البيانات الواردة بجدول (7) المعاو الفرعية الستة للاجتماعي للاجتماعي لدى الشباب المبحوثين وكذلك الدرجة الإجمالية للاجتماعي عند هؤلاء الشباب، حيث يتضح من هذا الجدول ارتفاع مستوى العجز الإجتماعي عند الشباب المبحوثين (8.4%) حيث بلغت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من العجز (فمذان القوة (2.2%)), وكذلك الحال بالنسبة لمحوري اللامعنى واللامعيارية (فمذان الهوية (8.7%)، في حين أن نسب الإغتراب عن الذات مرتفعة (33.1%), وقد ارتفعت درجة الشيؤ (فمذان الهوية) حيث بلغت الفئة المرتفعة (65.1%) في مقابل (37%) وبذلك فقد ارتفعت درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين.

جدول (7) مستويات الإغتراب الاجتماعي للشباب ومحاوره الفرعي:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات</th>
<th>%</th>
<th>مستوى اللامعنى</th>
<th>%</th>
<th>مستوى الشيؤ (فقدان القوة)</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>درجة الإغتراب عن الذات:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>20.4</td>
<td>68</td>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>17.3</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>30.1</td>
<td>99</td>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>38.5</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>49.5</td>
<td>144</td>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>44.2</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى الهوية:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>15.4</td>
<td>51</td>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>26.5</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>40.3</td>
<td>132</td>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>35.1</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>44.3</td>
<td>146</td>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>42.6</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية للاجتماعي:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>20.9</td>
<td>69</td>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>14.6</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>37.3</td>
<td>132</td>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>50.3</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>41.8</td>
<td>138</td>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>35.1</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td>الدرجة الكلية للاجتماعي:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>35.1</td>
<td>117</td>
<td>منخفضة ( أقل من 10 درجات)</td>
<td>35.1</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>56.1</td>
<td>185</td>
<td>متوسط (10 - 14 درجة)</td>
<td>55.1</td>
<td>187</td>
</tr>
<tr>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>8.7</td>
<td>28</td>
<td>مرتفع ( أكبر من 14 درجة)</td>
<td>8.7</td>
<td>28</td>
</tr>
</tbody>
</table>
ثالثا: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب:

- علاقة المتغيرات المدروسة بدرجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب:

1. العلاقة بين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسري وبين درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب:

   اظهرت نتائج اختبار مربع كاي والواردة بجدول (8) وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.1% بين مستوى الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب وبين متغير النوع، وكذلك وجود علاقة اقترانية معنوية سلبية عند المستوى الإحتمالي 0.5% بين مستوى الإغتراب الاجتماعي وبين متغيري الحالة الزوجية والاتصال المهنية.

جدول (8) قيم مربع كاي بين مستوى الإغتراب الاجتماعي للشباب ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسري

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات الأسرية</th>
<th>قيمة (ك)</th>
<th>M</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>النمو</td>
<td>10.34</td>
<td>0.139</td>
</tr>
<tr>
<td>الحالة الزوجية</td>
<td>50.27</td>
<td>0.151</td>
</tr>
<tr>
<td>الحالة المهنية</td>
<td>70.53</td>
<td>0.151</td>
</tr>
</tbody>
</table>

** معنوية عند المستوى الإحتمالي 1%.
* معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.5%.

2. العلاقة بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفكري:

أوضحنت نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون السبئ والواردة بجدول (9) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.1% بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين وبين متغير عدد أفراد الأسرة. كما توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.5% بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين وبين كل من المتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي، درجة الإنتاج الحضاري، مستوى الطموح، الاتجاه نحو التغيير.

في حين اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عن المستوى الإحتمالي 0.1% بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين وبين المتغيرات التالية: التماسك الأسري، المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، والقدرة الإقتصادية. كما تم توج علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند المستوى الإحتمالي 0.5% بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين وبين
د. هبة أحمد السيد

العلاقة بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب ومتغيرات الدراسة

جدول (9) العلاقة بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفردي

<table>
<thead>
<tr>
<th>متغيرات الفترية</th>
<th>معامل الارتباط (r)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>عدد سنوات التعليم الرسمي</td>
<td><strong>0.185</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>عدد أفراد الأسرة</td>
<td><strong>0.958</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>التماسك الإسري</td>
<td><strong>0.288</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>الرضا عن الخدمات الموجودة في القرية</td>
<td>0.25</td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى المعيشة</td>
<td><strong>0.198</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى المشاركة المجتمعية</td>
<td>-0.26</td>
</tr>
<tr>
<td>درجة الانفتاح الحضاري</td>
<td><strong>0.157</strong></td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى الانتماء المجتمعي</td>
<td><strong>0.179</strong></td>
</tr>
</tbody>
</table>

النتائج:


2. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات (النوع - المستوى التعليمي - الحالة الزوجية - عدد أفراد الأسرة - الحالة المهنية - النظام الاجتماعي): المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية - مستوى الطموح - الاتجاه نحو التغيير - التماسك الإسري - القدرة الإتصالية. في حين تم قبوله فيما يتعلق باقي المتغيرات المستقلة المدروسة (الرضي عن الخدمات الموجودة في القرية، مستوى المشاركة المجتمعية، المكانة القيادية).

م. 이제 من الإعلام الجديد (البديل) وعلاقتها

التغير مستوى الاتصال الاجتماعي. في الوقت الذي لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05، بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين وبين المتغيرات التالية: مستوى المشاركة المجتمعية، المكانة القيادية.

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون

البسيط، بناءً على:


ii. وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري جزئياً فيما يتعلق بمتغيرات (النوع - المستوى التعليمي - الحالة الزوجية - عدد أفراد الأسرة - الحالة المهنية - النظام الاجتماعي): المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية - مستوى الطموح - الاتجاه نحو التغيير - التماسك الإسري - القدرة الإتصالية. في حين تم قبوله فيما يتعلق باقي المتغيرات المستقلة المدروسة (الرضي عن الخدمات الموجودة في القرية، مستوى المشاركة المجتمعية، المكانة القيادية).
المجلة العربية للعلوم الزراعية
مج (5) - ع (14) أبريل 2022م

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الطموح</th>
<th>10</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الاتجاه نحو التغيير</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>المكانة القيادية</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة الإقتصادية</td>
<td>13</td>
</tr>
</tbody>
</table>

- ** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01
- * معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05

3. المتغيرات المؤثرة على درجة الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب:

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتمد المردلي للتعرف على أهم المتغيرات المحددة لدرجة الاغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين، حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول (1) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

i. تكون وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة الاغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين وهذة المتغيرات هي: التماسك الأسري، مستوى المعيشة، القدرة الإقتصادية، المشاركة في اتخاذ القرارات الأخيرة.

ii. بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R² والتي تبلغ قيمتها (0.53)، يتضح أن المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة تفسر نحو 53% من التباين في درجة الاغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين.

iii. يتضح من قيمة (F=8.8) معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة المدرجة بدرجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين، وذلك عند المستوى الإحتمالي 0.01.

iv. يشير مقدر التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيباً تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب وذلك على النحو التالي: التماسك الأسري (32.5%), مستوى المعيشة (15.9%), القدرة الإقتصادية (12.8%), المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية (7%).

---

33
جدول (10) نتائج تحليل الانحدار المترددي المرحلى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغيرات المؤثرة على درجة الإغتراب الاجتماعي</th>
<th>قيمتي معامل التحديد</th>
<th>قيمتي معامل الانحدار الجزئي</th>
<th>قيمتي معامل معامل التحديد الرئيسي</th>
<th>درجة الإغتراب الاجتماعي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التماسك الأسري</td>
<td>0.12</td>
<td>0.25</td>
<td>0.315</td>
<td>11.12</td>
</tr>
<tr>
<td>مستوى المعيشة</td>
<td>0.34</td>
<td>0.37</td>
<td>0.368</td>
<td>8.03</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة الإتصالية</td>
<td>0.35</td>
<td>0.36</td>
<td>0.387</td>
<td>6.47</td>
</tr>
<tr>
<td>المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية</td>
<td>0.36</td>
<td>0.37</td>
<td>0.377</td>
<td>6.56</td>
</tr>
</tbody>
</table>

** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01

*** قيمة معامل التحديد (R²) = 0.536

**F(6,789) = 0.577

مناقشة النتائج

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن الخروج بالملاحظات والتفسيرات والإجراءات التطبيقية التالية:

1. يشير توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لعدد ساعات التعرض لمواقد التواصل الاجتماعي إلى أن أكثر من ثلث عينة المبحوثين تتعرض لمواقد التواصل الاجتماعي بشكل يومي (لأكثر من 6 ساعات) بنسبة (32.46)٪، وسبب ذلك يرجع لكون هذه المواقد من أكثر الأدوات التي يستخدمها الشباب في حياتهم اليومية نتيجة لتطور تكنولوجيا الإتصال والإجراءات، وسهولة استخدامها وسرعتها.

وقد إنعكس ذلك على ارتفاع مستوى الإغتراب الاجتماعي لديهم.

2. توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين درجة التعرض لمواقد التواصل الاجتماعي ومقياس الإغتراب الاجتماعي. ببعض الفرعي، فكلما إزداد تعرض الشباب لهذه المواقد إدى إلى زيادة مستوى الإغتراب الاجتماعي، فقد وجد الشباب في هذه المنصات الافتراضية أرضية خصبة لتبادل آرائهم الاجتماعية وتدلا بحرية مع أقرانهم بكلمهم وحياتهم، مما ساعد في الانخراط في المناقشات الاجتماعية.

3. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين درجة الإغتراب...
لاقت مجتمعي للشباب وبين المتغيرات التالية: التماسك الاجتماعي، مستوى المعيشة، المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، والقدرة الإتصالية، وقد يعني أنه كلما زادت درجة من هذه المتغيرات انخفضت درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب 4. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب المبحوثين وبين متغير النوع، يعني ذلك أن الذكور أكثر إغتراباً من الإناث وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور في المجتمعات العربية والصحراوية يقع عليها مسؤوليات إجتماعية وأعمال إقتصادية أكثر من الإناث، وذلك ترجع درجة الإغتراب الاجتماعي لديهم. وذلك أوضحتم النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية سالبة بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب وبين متغيري الحالة الزواجية والحالة المهنية، أي أن الشباب المتزوجين الذين لديهم عمل ثابت بدر عليهم دخلاً درجة الإغتراب الاجتماعي لديهم أقل من أولئك الذين لم يسبق لهم الزواج وليس لديهم فرصة عمل. 5. أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية معنوية موجبة بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب وبين متغير عدد أفراد الأسرة، أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة، كلما ارتفعت درجة يتحسن أن المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة تفسر نحو 53% من التباين في درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين، وهذا يعني أن حوالي 74% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى متغيرات أخرى لم تطرق إليها الدراسة. بذلك الحال بالنسبة لمتغيرات عدد سنوات التعليم الرسمي، الإنتاج الحضاري، مستوى الطموح، والاتجاه نحو التغيير، ويعني ذلك أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للشباب واتقانهم على المجتمعات الأخرى ومستوى الطموح لديهم أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الإغتراب الاجتماعي لديهم حيث أصبح لديهم إحتياجات وطموحات أعلى في الوقت الذي لا يستطيع المجتمع توفير هذه الاحتياجات، والتطورات المتزايدة فتصبحون أكثر إغتراباً. 6. أوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية سالبة بين درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب وبين المتغيرات التالية: التماسك الاجتماعي، مستوى المعيشة، المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، والقدرة الإتصالية، وهذا يعني أنه كلم زادت درجة من هذه المتغيرات انخفضت درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب.
7. أظهرت النتائج أن هناك أربعة متغيرات هي الأكثر تأثيرًا على درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب: التماسك الأسري، مستوى المعيشة، الفترة الإقتصادية، المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية. أي أن أي خلل في هذه المتغيرات يؤدي إلى ارتفاع درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب. في هذه التماسك الأسري من العوامل المحددة لدرجة إغتراب الشباب الأسرة التي تعاني من التفكك يعاني أفرادها وخاصة الشباب منهم من الإغتراب الاجتماعي. كذلك الحال بالنسبة لمستوى المعيشة فالأسر الفقيرة يعاني شبابها من الإغتراب الاجتماعي بسبب تأثير الفقر وعدم قدرتهم على إشباع إحتياجاتهم المختلفة.

وكذلك الأمر بالنسبة لمتغير القدرة الإقتصادية فكلما استطاع الشباب التواصل مع المجتمع المحيط وأصبح هناك لغة حوارة مشتركة بينه وبين المجتمع إنخفضت درجة الإغتراب الاجتماعي عند هؤلاء الشباب، وإخيرا بالنسبة لمتغير المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية فهو من المتغيرات المحددة أيضا لدرجة الإغتراب الاجتماعي للشباب حيث أن الأسر التي تشارك الشباب في قراراتها تقلل درجة الإغتراب الاجتماعي لديهم والعكس صحيح حيث يؤدي تجاهل هؤلاء الشباب إلى زيادة درجة الإغتراب الاجتماعي لدى هؤلاء الشباب.

8. بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R² والتي تبلغ قيمتها (0.536) يتضح أن المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة تفسر نحو 53% من التباين في درجة الإغتراب الاجتماعي للشباب المبحوثين، وهذا يعني أن حوالي 47% من التباين في المتغير التابع ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتعلق بها الدراسة.

9. يمكن القول في ضوء قيمة F (0.68) والبالغة 1.6 والتي تثبت معنويتها عند المستوى الإحتمالي 0.01، إمكانية تعميم النتائج على جميع الشباب الموجودين في المركز الذي تم دراسته وهو قرية السلام بمحافظة مطروح.
التوصيات
بناءً على ماتوصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

1. الاهتمام بدراسة سبب ارتفاع مستويات الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب المبحوثين والعمل على كل محور من محاور الإغتراب بحيث يتم تقليله لدى الشباب لتقليل مستويات الإغتراب الاجتماعي لديهم وذلك من خلال محاولة إشراك الشباب في برامج التنمية وذلك من خلال تخطيط برنامج تدريبي تتعامل بوعي مع هؤلاء الشباب وتعيد لهم الثقة بأنفسهم وبوطنهم الغالي.

2. بناءً على ما توصلت إليه من أن زيادة عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى ارتفاع درجة الإغتراب الاجتماعي لدى الشباب، توصي الدراسة الحالية بضرورة عمل برامج وخطط تستهدف رفع الوعي لدى السكان المحليين أهمية تنظيم الأسرة حتى تستطيع الأسرة الاهتمام بأنفسها وتربتهما التربة السليمة.

3. أهمية فتح حوار مع الشباب وإشراكهم في إتخاذ القرارات الأسرية والذي قد يساعد من تقليل درجة الإغتراب الاجتماعي لديهم.

4. الاهتمام بعمل المزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع وذلك للتعرف على مزيد من المتغيرات التي قد تسبب الإغتراب الاجتماعي سواء للشباب أو لفئات أخرى داخل المجتمعات الصحراوية والذي من شأنه أن يساعد على طرح حلول للمشكلات التي تعاني منها مختلف الفئات.
المراجع:

أولاً: المراجع العربية:


- ابن عمارة، سمية وبن زاهي، منصور (2013): الشعور بالإغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الإنترنت دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة، دراسات نفسية وترابوية، خبر تطوير الممارسات النفسية والترابوية، عدد (10) يونيو، الجزائر.

- السيد، هبة الله صالح (2002): التعرض لمواقف التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب السياسي وانعكاسه على المشاركة السياسية لدى الشباب المصري، مجلة البحوث الإعلامية العدد (54) يوليو، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد (151) الجزء الأول ديسمبر، مصر.


- زكرياء، نورتين (2009): الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام" وتحديات العصر، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.


الد. هبة أحمد السيد
- مرجى، خديجة (2016): الميديا الجديدة من الترفيه إلى جدلية التأثير وتجسيد مظاهر الإغتراب لدى الشباب، المجلة الدولية للإتصال الاجتماعي، المجلد 3، العدد 1) جامعة مستغانم، الجزائر.


ثانياً: المراجع الإنجليزية:

-Alfred, P. Rovail & Mervyn J. Wighting (2005) Feeling of alienation and community among higher education students in virtual classroom. Internet and higher education.
- Reveley, James, (2013), Understanding Social Media Use as: a review Alienation. No1, App. 83:94. Available at e.df269033198db6a6bdad5dc8/8